

استراتيجية خرائط المفاهيم

مفهومها

هي استراتيجية تدريسية فاعلة في تمثيل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط. وتستخدم خرائط المفاهيم في تقديم معلومات جديدة ، واكتشاف العلاقات بين المفاهيم ، وتعميق الفهم ، وتلخيص المعلومات ، وتقويم الدرس.

أهدافها

- ✚ تنظيم المعلومات في دماغ الطالب ؛ لسهولة استرجاعها.
- ✚ تبسيط المعلومات على شكل صور وكلمات
- ✚ المساعدة على تذكر المعارف في شكل معين.
- ✚ ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم.
- ✚ تسهم في إيجاد علاقات بين المفاهيم .
- ✚ تنمية مهارات المتعلم في تنظيم المفاهيم وتطبيقها وترتيبها.
- ✚ تزويد المتعلمين بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.

إجراءات التنفيذ:

يمكن تصميم خريطة مفهوم بإتباع الخطوات التالية:

- ✚ اختيار موضوع وليكن هو المفهوم الرئيس.
- ✚ ترتيب أو تنظيم قائمة بالمفاهيم الأكثر عمومية وشمولاً إلى الأكثر تحديداً.
- ✚ تنظيم المفاهيم في شكل يبرز العلاقة بينها
- ✚ ربط المفاهيم مع بعضها بخطوط ، وتوضيح نوعية العلاقة بينها بكلمات تعبر عنها.
- ✚ استخدام الألوان والصور قدر الإمكان

مداخل لاستخدام استراتيجية خريطة المفهوم:

كحالا تستخدم خريطة المفهوم في التدريس بنمطية واحدة ذلك لأن المفاهيم العلمية متفاوتة في عموميتها وشموليتها وصعوبتها ، كما أن الطلاب متفاوتين في استعداداتهم وقدراتهم وأنماطهم التعليمية. لذلك يُنصح المعلمون باستخدام هذه الاستراتيجية بمداخل متنوعة لتلبية الفروق الفردية بين طلابهم. وفيما يأتي بعض المداخل التي نقترحها

المدخل الأول:

✚ قدم للطلاب خريطة برسم كامل وتتضمن بعض المفاهيم المفقودة المُعَبَّر عنها بصور أو رسوم. أطلب من الطلاب إعادة بناء الخريطة والتعبير عن الصور والرسوم بالمفاهيم التي تمثلها (انظر خريطة وسائل النقل).

المدخل الثاني:

✚ قدم للطلاب خريطة مفهومية كاملة فيها عدد محدود من الفراغات، وقدم معها قائمة بالمفاهيم المفقودة مضافاً إليها (١-٢) مفهوماً لا ينتمي للخريطة، ثم أطلب من الطلاب إعادة بناء الخريطة باستخدام قائمة المفاهيم المعطاة لهم (انظر خريطة مفهوم طاقة الخلية، وخريطة مفهوم الأوراق).

المدخل الثالث:

✚ المزوجة بين المدخلين (أ) و(ب) .

المدخل الرابع:

✚ تقديم خريطة مفهومية كاملة يظهر فيها المفهوم الرئيس ومفهوم آخر يتفرع منه مباشرة أو مفهومان، وتُظهر الخريطة جميع الخطوط والأسهم مكتوباً عليها الحالة المعبرة عن العلاقة (ماهية العلاقة أو نوع العلاقة أو وصف العلاقة أو الحالة) (انظر خريطة مفهوم الخلايا العصبية).

المدخل الخامس:

✚ يقدم المعلم للطلاب مجموعة من المفاهيم ويطلب من الطلاب بناء خريطة مفهومية لها.

المدخل السادس:

✚ يقدم المعلم للطلاب مفهوماً رئيساً ويطلب من الطلاب بناء خريطة مفهومية له، ويستخدم المعلم هذا المدخل بعد أن تتحسن مهارات الطلاب في بناء الخرائط المفهومية وتتحسن معرفتهم العلمية في موضوع الدرس.